أخبار الساعة : محمد بن راشد يعد رمزا إماراتيا شامخا أثرى الحياة الثقافية.

12/05/2015 11:06:02 ص

Tweet

الصور | الفيديو

أبوظبي في 12 مايو / وام / أكدت نشرة " أخبار الساعة " أن تكريم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله - ونيله شخصية العام الثقافية خلال الحفل الذي أقيم في مركز أبوظبي الوطني للمعارض مساء أمس لتكريم الفائزين بـ " جائزة الشيخ زايد للكتاب " في دورتها التاسعة .. هو تقدير لمسيرة حافلة من الإنجازات والإسهامات البارزة في إثراء الحياة الثقافية في أبعادها المختلفة المحلية والعربية والدولية.

وتحت عنوان " تكريم مستحق لقائد أثرى الثقافة الإماراتية والعالمية " أوضحت .. أن كلمات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في هذه المناسبة أكدت بوضوح حقيقة الدور الرائد الذي قام به صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في مسيرة النهضة الثقافية التي تشهدها دولة الإمارات حيث أكد سموه " أن تكريم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم هو تكريم وتقدير للإرادة الصلبة والرؤية الحكيمة التي يتحلى بها والذي تمكن من خلالها وفي فترات قياسية من إحداث نهضة شاملة تقف الثقافة في طليعتها .. كما أنه يعبر دوما بإنجازاته ومبادراته ومواقفه في المجالات كافة عن الرؤية المبدعة الباحثة دائما عن تحديات جديدة تتخطاها وآفاق بعيدة ترتادها وصولا إلى العالمية ".

وبينت النشرة - التي يصدرها مركز الإمارات للدراسات و البحوث الاستراتيجية - أن هذا يؤكد التقدير الوطني الكبير لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم باعتباره رمزا إماراتيا شامخا أسهم ويسهم بقوة في إثراء الحياة الثقافية وتحقيق النهضة الوطنية في المجالات كافة ويعمل بإخلاص على إعلاء اسم دولة الإمارات في العالم ووضعها على قمة التنمية وفي المركز الأول على المستويين الإقليمي والعالمي.

وقالت إنه إذا كانت الثقافة تنهض وينتعش دورها في إثراء المجتمعات فكريا ووجدانيا بوجود رعاية تستنهض الهمم وتحفز العزائم وتشجعها على استخراج مكنون الأفكار ومخزون الإبداع .. فإن المبادرات الثقافية التي اقترنت باسم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كان لها عظيم الأثر في هذا الشأن خاصة أنها تتجاوز في تأثيراتها الثقافة المحلية إلى الثقافة العربية والعالمية.

وأشارت إلى أن من أهم هذه المبادرات " مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم " وهي المبادرة التي أطلقها سموه أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في البحر الميت في الأردن عام 2007 .. ووجه من خلالها بتخصيص مبلغ / 10 / مليارات دولار بغرض تأسيس قاعدة معرفية في المنطقة تستهدف تمكين الأجيال الشابة في الوطن العربي من امتلاك المعرفة وتوظيفها لمواجهة تحديات التنمية .. و" مركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للتواصل الحضاري " الذي تأسس عام 1998 بهدف تعريف الزائرين والمقيمين على أراضي الدولة بالثقافة الإماراتية ومنحهم الفرصة للاندماج في المجتمع داخل المؤسسات العاملين فيها وخارجها من خلال التوعية العصرية والبرامج المصممة بعناية لتعزز فهمهم للمجتمع الإماراتي وعاداته وتقاليده وتشجعهم على الاقتراب من الثقافة والتاريخ العريق للدولة.

ورأت " أخبار الساعة " في ختام مقالها الإفتتاحي أن تكريم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي جاء متزامنا مع فعاليات الدورة الخامسة والعشرين لـ " معرض أبوظبي الدولي للكتاب ".. يعكس حالة الحراك الثقافي الدائم الذي تشهده دولة الإمارات.. ويؤكد في الوقت ذاته محورية الثقافة كأولوية رئيسية في اهتماماتها باعتبارها ركيزة رئيسية من مرتكزات مشروعها النهضوي الشامل الذي يجعل من صناعة المعرفة والثقافة مكونا رئيسيا في رؤيتها التنموية الشاملة وعنوانا لنموذجها في التعايش والانفتاح على الثقافات والحضارات الأخرى.

مل- دنا - زا ا /.

وام/ /شهد/دنا/زا ا